

المعبودان : عرق سب إف وونتي دراسة وصفية تحليلية مقارنة بين فيلة وأبيدوس

د.عاطف مكاوي محمود حميد 1
atef.mikkawy@gmail.com

ملخص البحث:

ذُكر المعبود عرق سب إف في فيلة وأبيدوس ، ففي فيلة ذُكر في الحجرة السابعة على الجدار الشمالي الغربي ، أما في أبيدوس ذُكر في معبد سيتي الأول في البهو الأوزيري ذي الأعمدة العشرة على الجدار الغربي شكلاً وكتابةً ، أما في معبد رمسيس الثاني فقد ذُكر في المقصورة الشمالية على الجدار الشرقي .

وُصِر المعبود ونتي في معبد سيتي الأول بأبيدوس في البهو الأوزيري ذي الأعمدة العشرة على الجدار الغربي برفقة المعبود عرق سب إف وأمامهما سيتي الأول مقدماً اليهما القرابين .

الكلمات الدالة : فيلة ، أبيدوس ، عرق سب إف ، ونتي

1. دكتوراه- وزارة السياحة والآثار

Summary

The God Erkspif was noted in Philae and Abydos, in Philae he was noted in the seventh chamber on the west North wall , but in Abydos he was noted and painted in the Temple of Seti the first in the tenth columns Osirid Hall on the western wall, in the temple of Ramsses the second he was noted only in the North shrine on the eastern wall. The God Wnti was noted and painted in the Temple of Seti the first in tenth pillars Osirid Hall on the western wall in companion of God Erikspif and Seti is offering to them .

Keywords: Elephantine' Philae' Abydos' Erkspif' Wnti

قائمة الاختصارات

FCD= Faulkner , R.O, A Concise Dictionary of Middle Egyptian , Oxford, 1964.

Gauthier, H., DG= Gauthier , H., Dictionnaire des Nomes Geographiques , vol.vI, Le Caire , 1960.

LA=Helck,W. ,Otto, Lexikon der Ägyptologie, 7Bde, Wiesbaden , 1977.

LGG= Leitz,C. ,Lexikon der Ägyptischen Götter und Götter bezeichnungen , Band II , Paris ,2002.

Wb=Erman ,A.,Grapow,H., Wörterbuch der Ägyptischen Sprache,Ersterband,Berlin,1971.

يرجع السبب في إختيار الموضوع إلى الآتى : -

-عدم وجود نشر علمى مكتمل للآثار التي ورد عليها ذكر هذين المعبودين في فيلة وأبيدوس ، ففي فيلة فإن¹ Bēnedite لم يذكر ترجمة للنصوص كما أن النشر مر عليا أكثر من مائة عام . وفي أبيدوس ، ففي معبد سيتى الأول نشر Calverly² النصوص فقط دون ترجمة ، أما

David³ , esiuoL yhtroD

نشرا المناظر فقط بدون وصف تفصيلى .

وفي معبد رمسيس الثانى بأبيدوس ، نشر سامع اسكندر⁵ النصوص دون ترجمة ، ونشرت Dorthy Louise⁶ المناظر دون تفصيل ودون التعرض للنصوص .

- عدم وجود دراسات سابقة.

¹ - Bēnedite , G , LeTemple de Phillae, Paris, 1893,p.91.

² - Calverley , A.M. ,The Temple of the king Sethos I at Abydos ,II , London , 1938 ,Pl.10.

³- David,R., Religious Ritual at Abydos (c.1300BC) ,England , 1973 ,p .225.

⁴ -Louise,D. ,Elzeini, H. ,Abydos: Holy City of Ancient Egypt, LosAngles,1981.

5- Iskander, S . , The Temple of Ramsses in Abydos : Pillars ,Niches, Miscellanea , V.II ,Georgia , 2021 , p .491.

6- Louise, D. Elzeini, H. ,op.cit. , p.124 .

صعوبات الدراسة: أن الدراسات التي تناولت مناظر المعبودين في أبيدوس لم تتطرق كثيرا إلى تفسير وترجمة النصوص المتعلقة وهو ما ستحاول الدراسة مناقشته.

المنهج العلمي المتبع: سوف يعتمد منهم البحث على تقديم للمناظر والنصوص الخاصة بالمعبودين وتحليل للنصوص المتعلقة بها ومقارنتها.

مصادر الدراسة :

1- معبد فيلة

2- معبد سيتي الأول بأبيدوس

3- معبد رمسيس الثاني بأبيدوس .

أولا فيلة : بنى معبد فيلة هو بطليموس الثالث وكرسة للمعبودة إيزيس¹ . وتتبع فيلة إقليم الفنتين وهو الإقليم الأول من أقاليم مصر العليا . ولم يوضع

1 - Zaki , E . , Le nome d' Assouan : Etude Historique , Archéologique , et Touristique, Thèse Magistère, Faculté du tourisme et d,Hotellerie , Universite de Helwan , 1993,p.23.

إيزيس يعني اسمها : مستقر أو عرش . انظر : ياروسلاف تشرني، الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قذري، مراجعة محمود ماهر طه ، القاهرة ، 1968 ، ص 33.

اسم هذا الإقليم فوق العلامة المميزة للأقاليم حتى عصر الدولة الوسطى¹
وعرف هذا الإقليم باسم تاستى²

ثانيا : أبيدوس³

تتبع أبيدوس إقليم تاور الإقليم الثامن من أقاليم مصر العليا والذي يمتد من قرية أبوشوشة حتى المنشأة شمالاً⁴ وعاصمتها ثنى (نجع الطينة حالياً⁵) والتي عرفت باسم : براين حرت أي مقر الإله إين حرت⁽⁶⁾.

وتعتبر أبيدوس أقدم المراكز الحضارية في مصر العليا والتي بدأت مراحلها التطورية الحضارية ربما منذ أواخر عصر نقادة الثانية ، وقد عرفت في النصوص المصرية القديمة باسم آجو وفي اليونانية أبيدوس، أما عن

1 - حسن السعدى ، دراسات في حضارة مصر والشرق الأدنى القديم ، حكام الأقاليم في مصر الفرعونية ، الإسكندرية ، 1991 ، ص4.

2 - عبدالحليم نورالدين ، اللغة المصرية القديمة : العصر الوسيط القاهرة ، 2006 ، ص 326.

3 - FCD, P13 ., Wb I, p.9 n.I.

4 - Helck, W. , Die altägyptischen Gaue , Wiesbaden , 1974 , p . 93 , LÄII, P.388.

كان أول ذكر لهذا الإقليم في نصوص حجرة الكون بمعبد الشمس للملك (نى - وسر - رع) في أبو غراب بأنه المكان المقدس لأوزير وفي متون التوابيت حيث المقر الفعلى لأوزير على إعتبار وجود أبيدوس ضمن هذا الإقليم . وجاء في متون الأهرام تعويذه 127 ان تا - ور اسم لأوزير . انظر : ناجح عمر على ، دراسة تحليلية لبعض المناظر الملونة على الجدار الشرقي بالصالة الثانية لمعبد سيتي الأول في أبيدوس (1309 - 1291 ت م) ، مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب ، العدد 9 ، القاهرة ، (د.ت) ، ص 377

5 - Ganthiner , H. , DG, VI, P.77.

6 - Gauthier, H. , DG, VI, P.59.

مسمى العرابة المدفونة فكلمة عرابة ربما كانت معربة من الكلمة المصرية (را - بر) بمعنى معبد .والمدفونة إشارة إلى معبد سيتي الأول الذي كان مدفوناً بالرمال (1) وقد ذاع صيتها منذ أواخر عصر الدولة القديمة لاسيما بعد انتشار عقيدة أوزير حيث اعتقد أن رأس المعبود أوزير قد استقرت بها مما جعلها المركز الرئيس لعبادة أوزير وأصبحت مزاراً مقدساً عند المصري القديم واستمرت أهميتها إبان عصر الدولة الوسطى وما تلاها من عصور فقد اهتم بها ملوك وأفراد الشعب المصري مما جعلها غنية بالمنشآت الدينية (2) . ولم تقف أهمية أبيدوس عند هذا الحد، فقد شهدت طفرة فنية هائلة بلغت ذروتها في عهد الملك سيتي الأول حيث يقف هذا المعبد شاهداً على أهم فترة ازدهار في الفن المصري القديم (3) .

ويختلف هذا المعبد على الشكل المعتاد لتخطيط المعبد المصري في عصر الدولة الحديثة، لأنه شيد على محورين وليس محور واحد (4) .

¹ ناجح عمر علي ، المرجع السابق ، ص 337.

² نفس المرجع ، ص 377 .

³ - عبدالحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية ، القاهرة ، 2005 ، ص 206

⁴ - ناجح عمر علي ، المرجع السابق ، ص 378.

1- المعبود عرق سب إف فى فيلة: ذكر هذا المعبود فى الحجره السابعة على

الجار الشمالى الغربى (1)



لقد خلق لك المعبود عرق سب إف خصيتين وعضواً ذكرياً لكي تستمر الحياة فى عالم الشرق (عالم الأحياء) ويشكرون المعبود.

2-المعبود عرق سب إف فى معبد سيتى الأول

حيث صور سيتى الأول يقدم القرابين لمعبودين فى مقصورة ذهبية من بينهما

عرق سب إف (2) ولون باللون الأحمر (3) ولقب بسيد إقليم أبيدوس (4).

ويرتدى قلادة وسخ وأساور فى المعصمين وله لحية معقوفة واليدين مقبوضتين وشوه الوجه والقدمان .

¹ - Bénédite ,G., Le Temple de Phyllae. Paris, 1893,p.91.

² -David, R., Religions Ritual at Abydos (1300 BC), England .1973, P. 225.

³- Louise, - Elzeini, H., Abydos: Holy city of Ancient Egypt, 1981, P. 124 .

⁴- David.R., opcit.,p.225.

وكتب فوقه :



Dd mdw in arq sp.f Hr-ib Hwt (mn-mAat-ra) di n.(i) n.k Awt-ib
قول يقال بواسطة عرق سب إف الكائن في معبد (من ماعت رع)، لقد أعطيت

لك سعادة القلب.

(ب) المعبود عرق سب إف في معبد رمسيس الثاني:

ذكرت هذه العبارة في المقصورة الشمالية علي الجدار الشمالي (1)



Mry arq sp.f nTr-aA

(رمسيس) محبوب عرق سب إف المعبود العظيم .

ثانياً: المعبود ونتي

المعبود ونتي في معبد سيتي الأول : أصبح مع رفيقه عرق سب إف سيداً

لأبيدوس . وخرج ونتي من عين رع بعدما أحاطت قرص الشمس بعالم

الدوات⁽²⁾ وصور في البهو الأوزيري ذي الأعمدة العشرة علي الجدار

الغربي برفقة المعبود عرق سب إف في مقصورة ذهبية ولون ونتي باللون

1 Iskander, S., The Temple of Ramesses in Abydos: Pillars, Niches and Miscellanea, v.II, Georgia, 2001, p.491.

² LGG, Band II, P.419.

الأخضر ويقدم له سيتي القرابين⁽¹⁾ ويرتدي قلادة وسخ علي الصدر وأساور

في المعصمين وله لحية معقوفة².

وشوه الوجه والقدمان والذراع الأيسر أيضاً.

وكتب أعلاه³:



Dd mdw in wnti Hr-ib Hwt (mn-mAat-ra)

قول يقال بواسطة ونتي الكائن في معبد (سيتي الأول).

3-Louise,D., Elzeini ,H., Abydos: Holy city of Ancient Egypt, 1981

P.124, Zaki,E-H. Abydos :city and temple ,Cairo ,p42

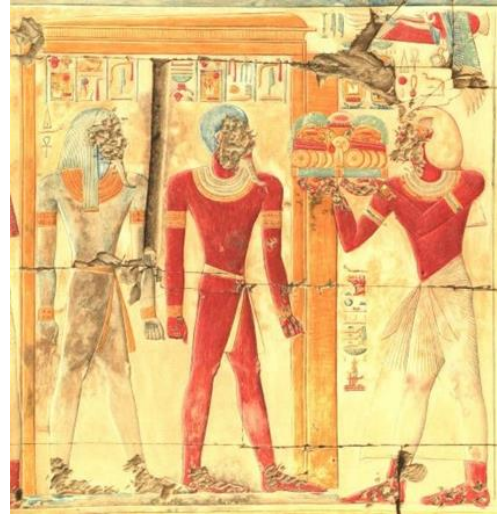
² David, R., Religious Ritual at Abydos (1300Bc), England, 1973,p.225.

³ - Calverley, A.M., The Temple of the king Sethos I at Abydos,III, London, 1938, pl. 10.



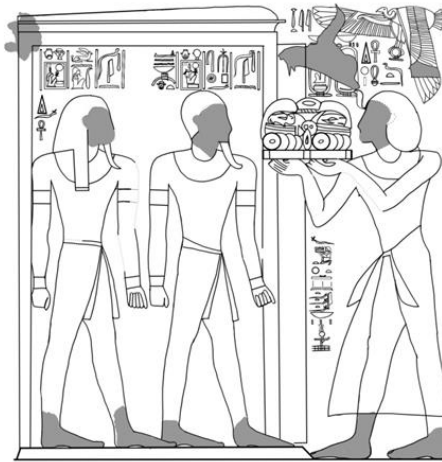
شكل رقم 1 (ب)

فاكسميلي يصور الملك سيتي الأول يقدم القرابين
عرق سب إف وونتي
(عمل الباحث)



شكل رقم 1 (أ)

منظر يصور الملك سيتي الأول يقدم القرابين
للمعبودين للمعبودين عرق سب إف وونتي
(تصوير الباحث)



شكل رقم 1 (ج)

فاكسميلي يصور الملك سيتي الأول يقدم القرابين
للمعبودين عرق سب إف وونتي ويظهر التهشيمات
في الوجوه والأقدام
(عمل الباحث)

(المعبودان : عرق سب إف وونتي دراسة وصفية تحليلية مقارنة.....) عاطف مكاوي

نتائج البحث

تبين من خلال الدراسة أن المعبود عرق سب إف ذكر في معبد فيلة كتابة فقط و ذكر في معبد سيتي الأول بأبيدوس كتابةً وشكلاً ، بينما ذكر في معبد رمسيس الثاني بأبيدوس كتابةً فقط . اختلف الشكل الكتابي للمعبود عرق سب إف في كل أثر من الآثار التي ورد عليها. وتبين من نص فيلة أن هذا المعبود معبوداً خالفاً.

واتضح أن المعبود ونتي ظهر في معبد سيتي الأول شكلاً وكتابةً ولم يظهر على باقي المصادر، كما أنه كان رفيقاً للمعبود عرق سب إف.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية والمعربة

- حسن السعدي، دراسات في حضارة مصر والشرق الأدنى القديم، حكام الأقاليم في مصر الفرعونية، الإسكندرية، 1991.
- عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة، 2005.
- اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)، القاهرة، 2006.
- ناجح عمر علي، دراسة تحليلية لبعض المناظر الملونة علي الجدار الشرقي بالصالة الثانية لمعبد سيتي الأول في أبيدوس (1309 - 1291 ق. م) ، مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب ، العدد 9، القاهرة ، (د.ت) ، ص 337-382.
- ياروسلاف تشرني ، الديانة المصرية القديمة ، ترجمة أحمد قدري ، مراجعة محمود ماهر طه ، القاهرة ، 1968.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية

- Calverley, A.M. ,*The Temple of king Sethos I at Abydos*, III, London, 1938.
- David, R., *Religious Ritual at Abydos (1300 B c)* , England, 1973.
- Erman, A., Grapow, H., *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, Erster band, Berlin, 1971.
- Faulkner, R. O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford , 1964.
- Gauthier , H ., *Dictionnaire des Noms Geographiques* , Vol .VI, Le Caire, 1960.

- Helck, W., *Die altägyptischen Gaue*, II, Wiesbaden, 1974.
- Iskander,S.,*The Temple of Ramesses in Abydos: Pillars, Niches, and Miscellanea*,v.II ,Georgia, 2021.
- Louise,D., Elzeini ,*Abydos: Holy city of Ancient Egypt*, Los Angeles, 1981.
- Zaki. E. H. , *Abydos: City and Temple*, Cairo,(w.d.).
- Zaki,G., *Le nome d'Assouan: Etude Historique Archéologique et Touristique*, Thèse Magistère, Faculté du Tourisme et d' Hotellerie, U